

THE IMPACTS OF PRODUCTIVITY CHANGES ON EGYPT AGRICULTURAL LANDS

Mohamed, A. E.; Amal A. Mohamed and Asmaa S. Abd El Manam
Agricultural Economic Research Institute, Agric. Research Center

أثر التغيرات في الجدارة الإنتاجية على الأراضي الزراعية المصرية
على إبراهيم محمد ، أمل عبد العظيم محمد و أسماء صالح عبد المنعم
معهد بحوث الإقتصاد الزراعي - مركز البحوث الزراعية

الملخص

يهدف البحث الى ألقاء الضوء على التغيرات التي حدثت للأراضي الزراعية بالمراكز المختلفة ، بهدف التعرف على المحافظات ذات الإنتاجية المرتفعة بهدف تقييم برامج تحسين وصيانة التربة مما يساعد على إرشاد الزراع لأنسب إستخدام لأراضيهم بما يحقق أفضل تركيب محصولي من وجهة نظر الزراع والمجتمع. وقد إتمد البحث لتحقيق أهدافه على أساليب التحليل الكمي والوصفي والنسب المئوية و معدلات التغير النسبي بين الفئات الإنتاجية المختلفة لمتوسط الفترات الثلاثة للتصنيف الإقتصادي للأراضي الزراعية وهي (١٩٩٥-١٩٩١) ، (١٩٩٦-٢٠٠٠) ، (٢٠٠١-٢٠٠٥) ، والتي تتلائم مع طبيعة المشكلة بالإضافة الى إستخدام تحليل التباين بين الفئات الإنتاجية المختلفة وكانت أهم النتائج التي تم التوصل اليها انه بالنسبة لتطور المراكز الإدارية فقد أمكن تصنيف المراكز الإدارية لمختلف المحافظات المصرية وفقاً للجدارة الإنتاجية لمختلف الزروع الى خمس فئات إنتاجية ، وقد تبين من خلال مقارنة التصنيفات المختلفة للإنتاجية أن إجمالي عدد المراكز بالتصنيف الإنتاجي للفترة الأولى (١٩٩١-١٩٩٥) بلغ نحو ١٦٥ مركزاً تناقص الى ١٦٤ مركزاً خلال الفترة الثانية (١٩٩٦-٢٠٠٠) ويرجع السبب في ذلك الى خروج بعض مساحات المراكز الإدارية من التصنيف الأقل من خمس فدان ، بينما زاد عدد المراكز الإدارية بالتصنيف الإنتاجي للفترة الثالثة (٢٠٠١-٢٠٠٥) الى نحو ٢٣٢ مركزاً ويرجع ذلك الى تحول بعض المدن الكبيرة الى مراكز جديدة مستقلة . وبالنسبة لأجمالي المساحة المزروعة للفئة الإنتاجية الأولى خلال الفترة الأولى فقد بلغت نحو ٧٨١٣ ألف فدان بينما تناقصت الى نحو ٧٨٠٤ ، ٧٧٨٦ ألف فدان خلال الفترة الثانية والثالثة على الترتيب ، مما يشير الى خروج بعض المساحات المزروعة بالفترتين الثانية والثالثة التي تقل عن ٥ فدان لسنوات الدراسة بالمراكز المختلفة للإنتاجية . وقد تبين أن معدل التغير النسبي لإجمالي مساحة الجمهورية خلال الفترة (الأولى والثانية) للرتبة الإنتاجية (ب) ، (ج) ، (هـ) بلغ معدل متناقص حوالي ٢٣% ، ١٠% ، ٩% ، ٣% ، وبلغ معدل تغير حوالي ٢٣% ، ٣٦% للفئة الإنتاجية (أ) ، (د) على الترتيب ، وبالنسبة لمعدل التغير النسبي لإجمالي مساحة الجمهورية خلال متوسط الفترة (الأولى والثالثة) للرتبة الإنتاجية الثانية (ب) والثالثة (ج) والرابعة (د) بلغ نحو ١١.٤% ، ٥٤.١% ، ٢٣١٢.٦% على الترتيب ، و تناقصت معدل التغير النسبي لإجمالي مساحة الجمهورية لكل من الرتبة الأولى (أ) والخامسة (هـ) وبلغ حوالي ٥٩.٩% ، ١٦.٣% . بالنسبة لمعدل التغير النسبي لإجمالي مساحة الجمهورية خلال متوسط الفترة (الثانية والثالثة) للرتبة الإنتاجية الثانية (ب) والثالثة (ج) والرابعة (د) قد بلغ نحو ٢٤% ، ٦٩.٦% ، ٢٧٩.٤% على الترتيب ، و تناقص معدل التغير النسبي لإجمالي مساحة الجمهورية لكل من الرتبة الأولى (أ) والخامسة (هـ) وبلغ حوالي ٦٧.٤% ، ١٣.٥% . وبالنسبة للأهمية النسبية للمساحة المزروعة طبقاً للتصنيف الإقتصادي للموارد الزراعية خلال متوسط الفترة الأخيرة للتصنيف (٢٠٠١-٢٠٠٥) ، ان أهم محافظات الجمهورية حسب المساحة الإنتاجية في الوجة البحري هي محافظة الشرقية بنسبة بلغت نحو ١١.٣% من إجمالي مساحة الجمهورية ، في حين بلغت محافظة المنيا نحو ٧.٣% من إجمالي مساحة الجمهورية على مستوى إجمالي مصر الوسطى ، و بلغت محافظة أسيوط نحو ٦.٨% من إجمالي مساحة الجمهورية على مستوى إجمالي مصر العليا .. و وضحت الدراسة أن صافي عائد الفدان لمحصول القمح بمحافظات الشرقية ، المنيا ، أسيوط بلغ حوالي ١٥٧٠.٣ جنية /الفدان ، ١٣١١.٣ جنية /الفدان ، ١٣٤٠.٧ جنية /الفدان على الترتيب ، وأن محافظة الشرقية تبليغ أعلى عائد صافي و أنها تقع في الرتبة الإنتاجية الثانية وهذا يوضح ارتفاع إنتاجية الوحدة الإرضية لمحافظة الشرقية ، تليها محافظة المنيا وأسيوط و تقع كلا منهما في الرتبة الإنتاجية الثانية .

المقدمة

تستهدف إستراتيجية التنمية الزراعية في مصر الإستخدام الأمثل للموارد الإقتصادية المتاحة بهدف تحقيق أعلى معدل للنمو الزراعى السنوى بما يعظم العائد الإقتصادى من وحدة الأرض لكل من المزارع والمجتمع ، تعد الرقعة الزراعية محددا رئيسيا للإنتاج الزراعى في مصر فإن الأمر يتطلب تحقيق أقصى قدر ممكن من هذا المورد بإستعماله البديلة ، لذا تظهر أهمية اجراء التصنيفات المختلفة للموارد الأرضية الزراعية للتعرف على التغيرات التى طرأت على الجدارة الإنتاجية للأراضى الزراعية بهدف صيانتها وتحسين خواصها لإنتاج مختلف الزروع النباتية . حيث تقوم دوريات التصنيف على مبدأ الميزة النسبية للمناطق المختلفة فى ضوء التغيرات الإنتاجية التى قد تحدث من فترة لآخرى ، الأمر الذى يترتب عليه ضرورة إعادة توجيه الموارد الأرضية الزراعية بما يتناسب مع التغيرات سواء بالنسبة لموقع المحصول فى منطقة معينة ، أى الجدارة الإنتاجية لهذه المنطقة فى إنتاج محصول معين ، مقارنة بالمناطق الأخرى ، أو الجدارة الإنتاجية للمنطقة فى إنتاج جميع المحاصيل. ووفقاً لمبدأ الميزة النسبية قد تتفوق بعض المناطق فى إنتاجها لبعض المحاصيل فى حين يقل إنتاجها لبعض الأخر ، لذا فإن إعادة تنظيم استخدام الموارد الإرضية بحيث يراعى مبدأ الميزة النسبية فى الأعتبار مما يترتب عليه تحقيق الكفاءة الإنتاجية فى استخدام تلك الموارد وزيادة الإنتاج الزراعى بصفة عامة ، وبالتالي يمكن الحصول على الإنتاج الحالى من قدر أقل من الموارد الأرضية الزراعية ، أو زيادة الإنتاج من نفس القدر من هذه الموارد .

مشكلة البحث :

تعتبر الأراضى الزراعية المحدد الرئيسى للإنتاج الزراعى فى مصر ، ونتيجة للعديد من المشاكل التى تتعرض لها وتؤثر على كفاءة أستخدامها وبالتالي تدهور خصوبتها ، وفى ظل محدودات التوسع الزراعى الأفقى فإن الأمر يتطلب تحقيق قدر من الكفاءة فى تخصيص هذا المورد بين أوجه أستعمالاته البديلة ، وهنا تكمن مشكلة البحث فى إلقاء الضوء على التغيرات التى طرأت على القدرة الإنتاجية للأراضى الزراعية ، وذلك نتيجة لما تتعرض له الأراضى الزراعية من فقد فى الخصوبة نتيجة العمليات الزراعية الخاطئة .

هدف البحث :

يهدف البحث بصفة أساسية الى دراسة التصنيفات المختلفة للموارد الأرضية الزراعية للوقوف على التغيرات التى طرأت على الجدارة الإنتاجية للأرضية الزراعية ، مما يساعد فى إعداد خطط وبرامج تحسين وصيانة للتربة الزراعية والتي بدورها تساعد فى إرشاد المزارع لمعرفة الإستخدام الأنسب للمورد والذي بدوره يحقق أفضل تركيب محصولى من وجهة نظر المزارع .

الطريقة البحثية و مصادر البيانات

إعتمدت البحث على أسلوب التحليل الكمى والوصفى والنسب المئوية ومعدلات التغير النسبى لمتوسط الفترات موضع الدراسة و التى تتلائم مع طبيعة المشكلة بالإضافة الى إستخدام تحليل التباين بين الفئات الإنتاجية المختلفة ، كما أعتمد البحث على البيانات الثانوية التي يصدرها قطاع الشؤون الإقتصادية بوزارة الزراعة وأستصلاح الأراضى ، معهد بحوث الإقتصاد الزراعى ، كما تم الاستعانة ببعض البحوث والدراسات ذات الصلة الوثيقة بالبحث وقد قسمت فترة الدراسة الى ثلاث فترات وذلك طبقاً لطبيعة اجراء التصنيف الإحلالى للأراضى الزراعية وهى (١٩٩١-١٩٩٥) ، (١٩٩٦-٢٠٠٠) ، (٢٠٠١-٢٠٠٥) ، وفيما يلى أستعراض لنتائج مقارنة التصنيفات المختلفة والتغيرات التى طرأت على الإنتاجية الفدائية .

مناقشة النتائج

التغيرات فى المساحة الأرضية وفقاً للرتب الإنتاجية المختلفة على مستوى الجمهورية :

يتم تصنيف الأراضى الزراعية الى درجات مختلفة وفقاً لأسس معينة لإمكان تفهم الخصائص الأساسية للأراضى والإنتفاع بها بطريقة أكثر كفاءة. ويوجد نوعين لتصنيف الأراضى الزراعية أولهما التصنيف الطبيعى و يتم إعداده إستناداً إلى خواص الأراضى من حيث الصفات الطبيعية والكيميائية للتربة ووفقاً لهذا التصنيف يتم تقسيم الأراضى الى ستة درجات ، وثانيهما تصنيف الأراضى الزراعية وفقاً للجدارة الإقتصادية ويوجد طريقتين لتصنيف الأراضى الزراعية وفقاً لجدارتهما الإقتصادية وهما :

١- **التصنيف وفقاً للجدارة الإنتاجية** : يستند تصنيف الأراضى وفقاً للجدارة الإنتاجية على إنتاجية وحدة المساحة من المحاصيل المختلفة ويستفاد منه فى التعرف على أفضل المناطق الإنتاجية لكل محصول ، وكذلك فى إعداد البرامج اللازمة لمعالجة المشاكل الفنية ، أيضاً عند تحديد الربط الضريبى .

٢- **التصنيف وفقاً للجدارة الدخلية** : يعتمد تصنيف الأراضى وفقاً للجدارة الدخلية على صافى الدخل المزرعى لوحدة المساحة من المحاصيل المختلفة ، وعلى ذلك يتم تقسيم الأراضى الزراعية الى خمسة فئات وفقاً للإنتاجية الفدائية فى التصنيف وفقاً للجدارة الإنتاجية ، وفقاً لصافى الدخل المزرعى فى التصنيف وفقاً

للحدار الدخلية ، وقد اتسعت مساحة الاراضى الزراعية فى مصر بالثبات تقريبا خلال الفترة (١٩٩٠ - ٢٠٠٥) ، حيث يتبين من الجدول رقم (١) أن مساحة الاراضى الزراعية بلغت نحو ٧.٨١ مليون فدان كمتوسط سنوى للفترة (١٩٩٠ - ٢٠٠٥) ، وحوالى ٧.٨٠ مليون فدان كمتوسط سنوى للفترة (١٩٩٦ - ٢٠٠٠) ، ونحو ٧.٧٩ مليون فدان كمتوسط سنوى للفترة (٢٠٠١ - ٢٠٠٥) ، وفيما يلى تطور الفئات الانتاجية للاراضى الزراعية على مستوى الجمهورية وفقا للجدارة الانتاجية خلال (١٩٩١ - ٢٠٠٥) :

الفئة الانتاجية الاولى : يتبين من الجدول رقم (١) يتبين أن الفئة الانتاجية الاولى تمثل المراكز التي تتسم بارتفاع الغلة الانتاجية لغالبية المحاصيل ، وقد تزايدت مساحة اراضى الفئة الانتاجية الاولى من نحو ٢.٤ مليون فدان تمثل نحو ٣١.٢% من جملة مساحة الاراضى الزراعية على مستوى الجمهورية كمتوسط سنوى للفترة الاولى (١٩٩٠ - ١٩٩٥) ، الى حوالى ٣ مليون فدان تمثل نحو ٣٨.٥% من جملة مساحة الاراضى الزراعية على مستوى الجمهورية كمتوسط سنوى للفترة الثانية (١٩٩٦ - ٢٠٠٠) ، فى حين انخفضت الى حوالى ٩٧٨.٤ الف فدان تمثل ١٢.٦% من جملة مساحة الاراضى الزراعية كمتوسط سنوى للفترة الثالثة (٢٠٠١ - ٢٠٠٥).

الفئة الانتاجية الثانية : تشمل الفئة الانتاجية الثانية المراكز التي تتسم بارتفاع الانتاجية الفدانى لاهم المحاصيل (ذات المساحة الاكبر) ، وقد تناقصت مساحة اراضى الدرجة الثانية من حوالى ٢.٩ ، ٢.٦ مليون فدان ، تمثل ٣٧.٤% ، ٣٣.٧% من جملة مساحة الاراضى الزراعية على مستوى الجمهورية كمتوسط سنوى للفترة الاولى والثانية ، فى حين تزايدت المساحة الى نحو ٣.٢٦ مليون فدان تمثل ٤١.٨% من جملة مساحة الاراضى الزراعية كمتوسط سنوى للفترة الثالثة ، من الجدول السابق .

الفئة الانتاجية الثالثة : تتضمن الفئة الانتاجية الثالثة المراكز التي تتسم بانتاجية متوسطة ، وقد تناقصت مساحة اراضى الدرجة الثالثة من نحو ١.٣٧ ، ١.٢٥ مليون فدان تمثل ١٧.٦% ، ١٦% على الترتيب من جملة مساحة الاراضى الزراعية على مستوى الجمهورية كمتوسط سنوى للفترتين الاولى والثانية ، فى حين تزايدت مساحة اراضى الدرجة الثالثة الى نحو ٢.١٢ مليون فدان تمثل ٢٧.٣% من جملة مساحة الاراضى الزراعية على مستوى الجمهورية كمتوسط سنوى للفترة الثالثة . جدول رقم (١).

الفئة الانتاجية الرابعة : تشمل الفئة الرابعة المراكز ذات الانتاجية المنخفضة لاهم المحاصيل ، وقد تناقصت مساحة اراضى الدرجة الرابعة من ٣٣٨ الف فدان تمثل ٤.٣% من جملة مساحة الاراضى الزراعية على مستوى الجمهورية كمتوسط سنوى للفترة الاولى الى حوالى ٢١٥ الف فدان تمثل ٢.٨% من جملة مساحة الاراضى الزراعية على مستوى الجمهورية كمتوسط سنوى للفترة الثانية ، فى حين تزايدت المساحة الى حوالى ٨١٦ الف فدان تمثل ١٠.٥% من جملة مساحة الاراضى الزراعية كمتوسط سنوى للفترة الثالثة ، جدول رقم (١).

جدول (١): المساحة الأرضية المزروعة لمختلف الرتب الإنتاجية لتقسيم (١٩٩١ - ٢٠٠٥)

الرتبة الإنتاجية	١٩٩٥-١٩٩٦		٢٠٠٠-١٩٩٦		٢٠٠٥-٢٠٠١	
	المساحة ألف فدان	% من اجمالى مساحة الجمهورية	المساحة ألف فدان	% من اجمالى مساحة الجمهورية	المساحة ألف فدان	% من اجمالى مساحة الجمهورية
أ	٢٤٤٢	٣١.٢	٣٠٠٤	٣٨.٥	٩٧٨	١٢.٦
ب	٢٩٢٥	٣٧.٤	٢٦٢٦	٣٣.٧	٣٢٥٧	٤١.٨
ج	١٣٧٨	١٧.٦	١٢٥٢	١٦	٢١٢٣	٢٧.٣
د	٣٣٨	٤.٣	٢١٥	٢.٨	٨١٦	١٠.٥
هـ	٧٢٠	٩.٢	٧٠٧	٩	٦١١	٧.٨
الاجمالي	٧٨١٣	١٠٠	٧٨٠٤	١٠٠	٧٧٨٦	١٠٠

المصدر : مركز البحوث الزراعية ، معهد بحوث الاقتصاد الزراعى ، قسم بحوث اقتصاد الاراضى ، التصنيف الإنتاجى للاراضى الزراعية ، أعداد مختلفة .

الفئة الانتاجية الخامسة : تتضمن الفئة الانتاجية الخامسة المراكز ذات الانتاجية المنخفضة لغالبية المحاصيل ، وقد انخفضت مساحة اراضى الفئة الانتاجية الخامسة خلال الفترات الثلاثة حيث بلغت حوالى ٧٢٠ ، ٧٠٧ ، ٦١١ الف فدان ، تمثل نحو ٩.٢% ، ٩% ، ٧.٨% من جملة مساحة الاراضى الزراعية كمتوسط سنوى للفترات الثلاثة على الترتيب ، جدول رقم (١).

التغيرات فى الجدارة الانتاجية الفدانى على مستوى الجمهورية :

يمكن قياس تأثير التغيرات الحادثة فى إنتاجية الاراضى على المساحة الأرضية المزروعة ، وذلك باتباع المعيار التالى والذي يتلخص فى أيجاد متوسط لكل فئة إنتاجية لكل رتبة من الرتب الخمس الموضحة بالجدول

رقم (٢) ، حيث تبين أن الرتبة (ج) تمثل الرتبة المتوسطة أي أنه يمكن اعتبار هذه الرتبة رتبة قياسية يمكن تحويل إنتاجية الرتب الأخرى إليها ، أي أنه يمكن القول بأن الفدان الواحد من الرتبة (أ) يساوي نحو ١.٤ من الرتبة (ج) مقارنة بنحو ١.٢ للرتبة (ب) ، ٠.٧٥ للرتبة (د) ، ٠.٤ للرتبة (هـ) . وعلى ذلك يمكن قياس تأثير تحسين الإنتاجية والذي يماثل أي زيادة في الرقعة الأرضية المزروعة في صورة رقعة أرضية قياسية وهذا يستلزم الوقوف على الرقعة الأرضية التي يشملها التحسين ودرجة التحسين والتي تقاس بالفرق بين إنتاجية الرتبة في الأساس وإنتاجها بعد التحسين وبضرب ذلك الفرق في الرقعة الأرضية التي تم تحسينها فإنه يمكن الحصول على تأثير التحسين الإنتاجي معبراً عنه في صورة فدان قياسي ، كما يمكن أيضاً قياس تأثير التدهور الإنتاجي بنفس الطريقة غير أنه في هذه الحالة سيكون التغيير في الإنتاجية بالسالب .

جدول (٢) : فئات الرتب ومتوسط الإنتاجية وتقدير الإنتاجية لمختلف الرتب للإنتاجية القياسية تبعاً لتصنيف (٢٠٠٥-٢٠٠١)

- اعتبرت الوحدة الأرضية (فدان) من الرتبة الإنتاجية (ج) كوحدة أرضية قياسية تنسب إليها إنتاجية الرتب الأخرى بحيث يعبر عن إنتاجية كل رتبة في شكل فدان من الرتبة الثالثة .

الرتبة الإنتاجية	فئات الإنتاجية	متوسط الإنتاجية	متوسط الإنتاجية كنسبة مئوية من الإنتاجية القياسية
أ	٥-٤	٢	١.٤
ب	٢-٣.٥	٣.٧٩	١.٢
ج	٤-٣.٤	٣.١٣	١
د	٦-١.٩	٢.٣٤	٠.٧٥
هـ	٨-١	١.٢٦	٠.٤٠

١- تأثير الزيادة الإنتاجية على المساحة الأرضية المزروعة في مصر :

يتبين من الجدول رقم (٢) أن تحسين الفدان المصنف من الرتبة (ب) إلى الرتبة (أ) يعادل زيادة قدرة ٠.٢ بالنسبة للرتبة المصنفة في (ج) ، كما أن تحسين فدان واحد من الرتبة (ج) إلى الرتبة (أ) يعادل ٠.٤ فدان قياسي بينما تبلغ الزيادة ٠.٦٥ فدان قياسي عندما يكون التحسين من (د) إلى (أ) ، عندما يكون التحسين من الرتبة (ج) إلى الرتبة (ب) يعادل إنتاجية ٠.٧٥ فدان قياسي مقارنة بنحو ٠.٢٥ ، ٠.٣٥ فدان قياسي إذا انتقل ذلك الفدان الذي شمله التحسين من الرتبة (د) إلى الرتبة (ج) ومن (هـ) إلى (د) على الترتيب . ويتبين من الجدول رقم (٣) أن المساحة الأرضية على مستوى أجمالي الفئة الإنتاجية (أ) ، (د) تزايدت بنحو ٧٤٣.٦ ألف فدان بين الفترة الأولى والثانية ، في حين أن المساحة الأرضية على مستوى أجمالي الفئة الإنتاجية (ب) ، (ج) ، (د) تزايدت بنحو ١٥٥٥.٦ ألف فدان خلال الفترة (الأولى والثالثة) ، و المساحة الأرضية على مستوى أجمالي الفئة الإنتاجية (ب) ، (ج) ، (د) تزايدت بنحو ٢١٠٢.٩ ألف فدان خلال الفترة (الثانية والثالثة) ، وعند الأخذ في الاعتبار أن الرتبة (ج) تمثل الرتبة المتوسطة أي أنها الرتبة القياسية التي يمكن تحويل الرتب الأخرى ، بضررب متوسط الإنتاجية القياسية في الفرق في المساحة التي شملها التحسين خلال متوسط كل فترتين يمكن الحصول على تأثير زيادة الإنتاجية في صورة أفدنة قياسية على المساحة المزروعة التي تم تحسينها وتشير بيانات نفس الجدول أن سياسة حفظ وصيانة التربة كانت إيجابية للفترة الأولى والثانية لكلاً من الفئة الإنتاجية (أ) ، (د) حيث أدت إلى زيادة المساحة الأرضية المزروعة بما يعادل رقعة أرضية توسعية توازي ٢٧٠.٢ ألف فدان قياسي من الإنتاجية القياسية . وبالنسبة للفترة (الأولى والثالثة) ، (الثانية والثالثة) للفئة الإنتاجية (ب) ، (ج) ، (د) زادت المساحة الأرضية المزروعة بما يعادل رقعة أرضية توسعية توازي ٩٣١.١ ، ١١٤٧.٥ ألف فدان قياسي من الإنتاجية القياسية للفترتين على الترتيب .

جدول (٣): التحسين الإنتاجي للمساحة المزروعة مقاساً في صورة أفدنة قياسية

البيان	متوسط المساحة المنزوعة للتحسين الإنتاجي خلال الفترة (١٩٩٠-٢٠٠٥)			
	(١) (١٩٩٥-١٩٩٠)	(٢) (٢٠٠٥-١٩٩٦)	(٣) الزيادة المساحة المزروعة	متوسط الإنتاجية القياسية
الفئة الأولى (أ)	٢٤٤١.٨	٣٠٠٤.١	٥٦٢.٣	٠.٤
الفئة الرابعة (د)	٣٣.٨	٢١٥.١	١٨١.٣	٠.٢٥
الجملة	٢٤٧٥.٦	٣٢١٩.٢	٧٤٣.٦	-
البيان	متوسط المساحة المنزوعة للتحسين الإنتاجي خلال الفترة (٢٠٠٥-١٩٩٠)			
(١) (١٩٩٥-١٩٩٠)	(٢) (٢٠٠٥-٢٠٠١)	(٣) الزيادة المساحة المزروعة	متوسط الإنتاجية القياسية	تأثير المساحة المزروعة على الإنتاجية القياسية
(١)	(٢)	(٣)	(٤)	(٥)

٦٦.٥	٠.٢	٣٣٢.٦	٣٢٥٧.٣	٢٩٢٤.٧	الفئة الثانية(ب)
٧٤٥.١	١	٧٤٥.١	٢١٢٢.٨	١٣٧٧.٧	الفئة الثالثة(ج)
١١٩.٥	٠.٢٥	٤٧٧.٩	٨١٥.٩	٣٣٨	الفئة الرابعة(د)
٩٣١.١	-	١٥٥٥.٦	٦١٩٦	٤٦٤٠.٤	الجملة
تأثير المساحة المزروعة على الإنتاجية القياسية (٥)	متوسط الإنتاجية القياسية (٤)	الزيادة المساحة المزروعة (٣)	(٢٠٠٥-٢٠٠١) (٢)	(٢٠٠٠-١٩٩٦) (١)	البيان
١٢٦.٢	٠.٢	٦٣١	٣٢٥٧.٣	٢٦٢٦.٣	الفئة الثانية(ب)
٨٧١.١	١	٨٧١.١	٢١٢٢.٨	١٢٥١.٧	الفئة الثالثة(ج)
١٥٠.٢	٠.٢٥	٦٠٠.٨	٨١٥.٩	٢١٥.١	الفئة الرابعة(د)
١١٤٧.٥	-	٢١٠٢.٩	٦١٩٦	٤٠٩٣.١	الجملة

(٣) حسب على أساس الفرق بين العمود (٢)، (١) ، (٤) حسب من الجدول رقم (٢) (٥) حسب في شكل أفدنة قياسية وذلك بضرب العمود (٣) ، (٤) المصدر : حسب من الجدول رقم (١) بالملاحق .

٢- تأثير تدهور الإنتاجية على المساحة الأرضية المزروعة في مصر :

من الجدول رقم (٢) يتبين تأثير تدهور الإنتاجية على الرقعة الأرضية المزروعة محسوبة في صورة أفدنة قياسية فتدهور إنتاجية فدان من الرتبة (أ) إلى الرتبة (ب) يعادل ناقصاً قدرة ٠.٢ من الإنتاجية القياسية مقارناً بنقص قدرة ٠.٤ عندما تتدهور الإنتاجية من الرتبة (أ) إلى الرتبة (ج) ، في حين أن تدهور الإنتاجية لفدان واحد من الرتبة (أ) إلى الرتبة (د) بلغ ناقصاً قدر بنحو ٠.٦٥ من الإنتاجية القياسية ، بينما بلغ النقص ٠.٢ عندما يكون التدهور من الرتبة (ب) إلى الرتبة (ج) ، كما أن تدهور إنتاجية فدان واحد من الرتبة (ب) إلى (د) يعادل ناقصاً قدرة ٠.٤٥ فدان قياسي ، ومن جهة أخرى بلغ تدهور إنتاجية فدان واحد من الرتبة (ب) إلى الرتبة (هـ) ناقصاً قدرة ٠.٨ فدان قياسي ، وأن تدهور إنتاجية فدان واحد من الرتبة (ج) إلى الرتبة (د) يعادل ناقصاً في المساحة الأرضية المزروعة قدر بنحو ٠.٢٥ فدان قياسي ، بينما إنتاجية فدان واحد من الرتبة (د) إلى الرتبة (هـ) يعادل ناقصاً قدرة ٠.٣٥ فدان قياسي . ومن الجدول رقم (٤) يتضح أن المساحة الأرضية على مستوى أجمالي الفئة الإنتاجية (ب)،(ج)،(هـ) تناقص بنحو ٤٨٨.٣ ألف فدان بين الفترة (الأولى والثانية) ، في حين أن المساحة الأرضية على مستوى أجمالي الفئة الإنتاجية (أ) ، (هـ) تناقص بنحو ١٥٨٢.٧ ألف فدان خلال الفترة (الأولى والثالثة) ، و المساحة الأرضية على مستوى أجمالي الفئة الإنتاجية (أ) ، (هـ) تناقص بنحو ٢١٢١.١ ألف فدان خلال الفترة (الثانية والثالثة) ، وعند الأخذ في الاعتبار أن الرتبة (ج) تمثل الرتبة المتوسطة أي أنها الرتبة القياسية التي يمكن تحويل الرتب الأخرى ، بضرب متوسط الإنتاجية القياسية في الفرق في المساحة التي شملها التدهور خلال متوسط كل فترتين يمكن الحصول على تأثير النقص في الإنتاجية على صورة أفدنة قياسية من المساحة المزروعة التي تم تدهورها وتشير بيانات نفس الجدول أن سياسة حفظ وصيانة التربة كانت غير إيجابية للفترة (الأولى والثانية) لكلاً من الفئة الإنتاجية (ب)،(ج)،(هـ) حيث أدت إلى نقص المساحة الأرضية المزروعة بما يعادل ٢٠٠ ألف فدان قياسي من الإنتاجية القياسية . وبالنسبة للفترة (الأولى والثالثة)، (الثانية والثالثة) للفئة الإنتاجية (أ) ، (هـ) تناقصت المساحة الأرضية المزروعة بما يعادل ٦٥٧ ، ٨٦٧ ألف فدان قياسي من الإنتاجية القياسية للفترتين على الترتيب .

جدول (٤) : التدهور الإنتاجي للمساحة المزروعة مقاساً في صورة أفدنة قياسية

البيان	متوسط المساحة المنزوعة للتدهور الإنتاجي (٢٠٠٥-١٩٩٠)			
	(١) (١٩٩٥-١٩٩٠)	(٢) (٢٠٠٠-١٩٩٦)	النقص في المساحة المزروعة (٣)	متوسط الإنتاجية القياسية (٤)
الفئة الثانية(ب)	٢٩٢٤.٧	٢٦٢٦.٣	٢٩٨.٤-	٠.٢
الفئة الثالثة(ج)	١٣٧٧.٧	١٢٥١.٧	١٢٦-	١
الفئة الخامسة(هـ)	٧٣٠.٤	٧٠٦.٥	٢٣.٩-	٠.٦
الجملة	٥٠٣٢.٨	٤٥٨٤.٥	٤٤٨.٣-	-
البيان	متوسط المساحة المنزوعة للتدهور الإنتاجي (٢٠٠٥-١٩٩٠)			
	(١) (١٩٩٥-١٩٩٠)	(٢) (٢٠٠٥-٢٠٠١)	النقص في المساحة المزروعة (٣)	متوسط الإنتاجية القياسية (٤)
الفئة الأولى(أ)	٢٤٤١.٨	٩٧٨.٤	١٤٦٣.٤-	٠.٤
الفئة الخامسة(هـ)	٧٣٠.٤	٦١١.١	١١٩.٣-	٠.٦

الجملة	٣١٧٢.٢	١٥٨٩.٥	١٥٨٢.٧-	-	٦٥٧-
البيان	(٢٠٠٠-١٩٩٦)	(٢٠٠٥)	النقص في المساحة المزروعة (٣)	متوسط الإنتاجية القياسية (٤)	تأثير المساحة المزروعة على الإنتاجية القياسية (٥)
الفئة الأولى (أ)	٣٠٠٤.١	٩٧٨.٤	٢٠٢٥.٧-	٠.٤	٨١٠.٣-
الفئة الخامسة (هـ)	٧٠٦.٥	٦١١.١	٩٥.٤-	٠.٦	٥٧.٢-
الجملة	٣٧١٠.٦	١٥٨٩.٥	٢١٢١.١-	-	٨٦٧.٥-

(٣) حسبت على أساس الفرق بين العمود (٢) ، (١) ،

(٤) حسبت من الجدول رقم (٢)

(٥) حسبت في شكل أفدنة قياسية وذلك بضرب العمود (٣) ، (٤) ،

المصدر : حسبت من الجدول رقم (١) بالملاحق .

- معدل التغير النسبي لمساحات الفئات الإنتاجية المختلفة على مستوى محافظات الجمهورية

١- معدل التغير النسبي لمساحة الفئات الإنتاجية المختلفة بين متوسط الفترة الأولى والثانية للتصنيف لمختلف محافظات الجمهورية : يشير الجدول رقم (٥) أن معدل التغير خلال الفترة ١٩٩١-١٩٩٦/١٩٩٥-٢٠٠٠ للفئة الإنتاجية الأولى (أ) بلغ حوالي ٢٣% لإجمالي مساحة الجمهورية ، وحوالي ٢٢.٩% لإجمالي وجة بحرى ، ونحو ٤١.٥% لإجمالي مصر الوسطى ، وبلغ معدل متناقص حوالي ٢٨.٦% لإجمالي مصر العليا ، ويفسر ذلك بأن هناك تغير ملحوظ في معدل التغير للمساحات المزروعة على مستوى محافظات ، حيث أن هناك بعض المحافظات يتزايد فيها معدل التغير للمساحة المزروعة بالكامل خلال الفترة (الأولى والثانية) بمعدل بلغ حوالي ١٠٠% ، وتمثلت في محافظة الأسكندرية ، القليوبية، وهناك بعض المحافظات تناقص فيها معدل التغير للمساحة المزروعة بالكامل حيث أنتقلت من الفئة الإنتاجية الأولى الى الفئة الأقل خلال نفس الفترة و تمثلت في محافظة سوهاج ، الأقصر . وتبين من الجدول أن معدل التغير لإجمالي مساحة الجمهورية وإجمالي وجة بحرى ومصر الوسطى خلال نفس الفترة للفئة الإنتاجية الثانية (ب) بلغ معدل متناقص حوالي ١٠.٢% ، ٢٠.٣% ، ١٦.٥% على الترتيب ، في حين بلغ معدل التغير حوالي ٢٨.٨% لإجمالي مصر العليا ، و أن هناك تغير ملحوظ في معدل التغير للمساحات المزروعة على مستوى محافظات الجمهورية للفئة الإنتاجية الثانية (ب) فهناك محافظات يتزايد فيها معدل التغير للمساحة المزروعة بمعدلات متزايدة تمثلت في محافظة البحيرة، كفر الشيخ، الأسماعلية، المنوفية، بنى سويف، الفيوم ، سوهاج ، وبعض المحافظات تناقص فيها معدل التغير للمساحة المزروعة بالكامل حيث أنتقلت من الفئة الإنتاجية الثانية الى الفئة الأقل وتمثلت في محافظة الدقهلية. وبالنسبة لمعدل التغير لإجمالي مساحة الجمهورية وإجمالي مصر الوسطى والعليا و الأراضي الجديدة خلال نفس الفترة للفئة الإنتاجية الثالثة (ج) بلغ معدل متناقص حوالي ٩.١% ، ٣١% ، ١٢.٨% ، ٨.٥% على الترتيب ، وبلغ التغير حوالي ٩٠.٩% لإجمالي وجة بحرى ، وهناك بعض المحافظات تزايد معدل التغير للمساحة المزروعة بالكامل خلال الفترة (الأولى والثانية) بمعدل بلغ حوالي ١٠٠% و تمثلت في محافظة الأسكندرية، كفر الشيخ ، بورسعيد ، وبعض المراكز تناقص فيها معدل التغير للمساحة المزروعة بالكامل حيث أنتقلت من الفئة الإنتاجية الثالثة لى الفئة الأقل خلال نفس الفترة و تمثلت في محافظة البحيرة ، القليوبية، القاهرة ، المنيا ، البحر الأحمر.

من الجدول السابق تبين أن معدل التغير لإجمالي الأراضي الجديدة خلال نفس الفترة للفئة الإنتاجية الرابعة (د) بلغ نحو ١٠٠% في حين بلغ معدل تغير متناقص حوالى ٣٦% ، ٩٤.٥% ، ١٠٠% لكلاً من أجمالى الجمهورية وإجمالى وجة بحرى و إجمالى مصر العليا على الترتيب ، و بعض المحافظات تزايد فيها معدل التغير للمساحة المزروعة بالكامل خلال نفس الفترة بمعدل بلغ حوالى ١٠٠% و تمثلت فى محافظة جنوب سيناء ، الوادى الجديد ، و بعض المراكز تناقص فيها معدل التغير للمساحة المزروعة بالكامل حيث أنتقلت من الفئة الإنتاجية الرابعة الى الفئة الأقل و تمثلت فى محافظة الإسكندرية ، كفر الشيخ ، بورسعيد ، المنوفية ، القاهرة ، أسوان . وبالنسبة لمعدل التغير لإجمالى مساحة الجمهورية وإجمالى وجة بحرى وجملة الأراضى الجديدة خلال تلك الفترة للفئة الإنتاجية الخامسة (هـ) بلغ معدل متناقص حوالى ٣.٢% ، ٧٧.٢% ، ٤٧% على الترتيب ، وبلغ معدل التغير بمحافظة القاهرة نحو ١٠٠% ، و بعض المحافظات تناقص فيها معدل التغير للمساحة المزروعة بالكامل و تمثلت فى محافظة الأسماعلية ، جنوب سيناء .

٢- معدل التغير النسبى لمساحة الفئات الإنتاجية المختلفة بين متوسط الفترة الأولى والثالثة للتصنيف لمختلف محافظات الجمهورية : يتبين من الجدول السابق أن معدل التغير لإجمالى مساحة الجمهورية و أجمالى وجة بحرى ومصر الوسطى ومصر العليا خلال الفترة ١٩٩١-٢٠٠١/١٩٩٥-٢٠٠٥ للفئة الإنتاجية الأولى (أ) بلغ معدل تغير متناقص حوالى ٦٠% ، ٧١.١% ، ١٠٠% ، ١١% فى حين بلغ التغير حوالى ١٠٠% لإجمالى الأراضى الجديدة ، وقد تبين أن هناك تغير ملحوظ فى معدل التغير للمساحات المزروعة على مستوى محافظات الجمهورية للفئة الأولى (أ) ، و بعض المحافظات تزايد فيها معدل التغير للمساحة المزروعة بالكامل خلال الفترة الأولى والثالثة بمعدل بلغ حوالى ١٠٠% تمثلت فى محافظة البحر الأحمر ، الوادى الجديد ، وهناك بعض المحافظات تناقص فيها معدل التغير للمساحة المزروعة بالكامل حيث أنتقلت من الفئة الإنتاجية الأولى الى الفئة الأقل خلال نفس الفترة و تمثلت فى محافظة الغربية ، دمياط ، الشرقية ، الجيزة ، المنيا. ويوضح الجدول أن معدل التغير لإجمالى مساحة الجمهورية و أجمالى وجة بحرى ومصر العليا و الأراضى الجديدة خلال الفترة (الأولى والثالثة) للفئة الإنتاجية الثانية (ب) بلغ حوالى ١١.٤% ، ٢٢.٣% ، ٣٩% ، ١٠٠% على الترتيب ، فى حين بلغ معدل تغير متناقص نحو ٣٨.٩% لأجمالى مصر الوسطى ، وبعض المحافظات تزايد فيها معدل التغير للمساحة المزروعة بالكامل خلال نفس الفترة بمعدل بلغ حوالى ١٠٠% تمثلت فى محافظة الأقصر ، شمال سيناء ، البحر الأحمر ، الوادى الجديد ، و بعض المحافظات تناقص فيها معدل التغير للمساحة المزروعة بالكامل حيث أنتقلت من الفئة الإنتاجية الثانية الى الفئة الأقل و تمثلت فى محافظة الأسماعلية ، القليوبية ، بنى سويف ، الفيوم ، أسوان. وبالنسبة لمعدل التغير لإجمالى مساحة الجمهورية وإجمالى وجة بحرى و مصر الوسطى و العليا خلال نفس الفترة للفئة الإنتاجية الثالثة (ج) بلغ معدل التغير نحو ٥٤.١% ، ٨٩٣.٥% ، ٢٥.١% ، ٢١٧٣% على الترتيب ، فى حين بلغ معدل التغير المتناقص حوالى ٨٤.٨% لجملة الأراضى الجديدة ، و بعض المحافظات تزايد فيها معدل التغير للمساحة المزروعة بالكامل خلال الفترة الأولى والثالثة بمعدل بلغ حوالى ١٠٠% و تمثلت فى محافظة الغربية ، كفر الشيخ ، الدقهلية ، دمياط ، الشرقية ، المنوفية ، القليوبية ، الجيزة ، أسيوط ، سوهاج ، مطروح ، و بعض المحافظات تناقص فيها معدل التغير للمساحة المزروعة بالكامل حيث أنتقلت من الفئة الإنتاجية الثالثة الى الفئة الأقل و تمثلت فى محافظة السويس ، البحر الأحمر . ومن نفس الجدول تبين أن معدل التغير الإجمالى لمساحة الجمهورية ومصر الوسطى و العليا خلال نفس الفترة للفئة الإنتاجية الرابعة (د) بلغ نحو ١٤١% ، ١٠٠% ، ٣١.١% وبلغ معدل متناقص لإجمالى الوجة البحرى نحو ٢١.٦% ، و بعض المحافظات تزايد فيها معدل التغير للمساحة المزروعة بالكامل خلال الفترة الأولى والثالثة بمعدل بلغ حوالى ١٠٠% و تمثلت فى محافظة الشرقية ، السويس ، القليوبية ، بنى سويف ، الفيوم ، جنوب سيناء ، الوادى الجديد ، النوبارية و بعض المحافظات تناقص فيها معدل التغير للمساحة المزروعة بالكامل حيث أنتقلت من الفئة الإنتاجية الرابعة الى الفئة الأقل و تمثلت فى محافظة القاهرة . فى حين بلغ معدل تغير متناقص لإجمالى مساحة الجمهورية وجملة الأراضى الجديدة خلال نفس الفترة للفئة الإنتاجية الخامسة (هـ) بلغ المعدل المتناقص نحو ١٦.٣% ، ٣٣% ، وبلغ معدل التغير نحو ٩٧% ، ١٠٠% ، لكلاً من وجة بحرى ومصر الوسطى ، و بعض المحافظات تزايد فيها معدل التغير للمساحة المزروعة بالكامل خلال الفترة (الأولى والثالثة) بمعدل بلغ حوالى ١٠٠% ، و تمثلت فى محافظة الإسكندرية ، البحيرة ، المنوفية ، القاهرة ، المنيا ، و تناقص معدل التغير للمساحة المزروعة بالكامل فى محافظة جنوب سيناء .

٣- معدل التغير النسبى لمساحة الفئات الإنتاجية المختلفة بين متوسط الفترة الثانية والثالثة للتصنيف لمختلف محافظات الجمهورية : يتبين من الجدول السابق أن معدل التغير متناقص لإجمالى مساحة الجمهورية و أجمالى وجة بحرى ومصر الوسطى خلال الفترة ١٩٩٦-٢٠٠١/٢٠٠٥-٢٠٠٥ للفئة الإنتاجية الأولى (أ) بلغ

٦٧.٤% ، ٧٦.٤% ، ١٠٠% ، و بعض المحافظات تزايد فيها معدل التغير للمساحة المزروعة بمعدلات متزايدة تمثلت في محافظة البحيرة ، قنا و تبين أن بعض المحافظات تناقص فيها معدل التغير للمساحة المزروعة بالكامل حيث أنتقلت من الفئة الإنتاجية الأولى الى الفئة الأقل خلال نفس الفترة و تمثلت في محافظة الأسكندرية ، الغربية ، دمياط ، الشرقية ، القليوبية ، الجيزة ، المنيا ، سوهاج . و يوضح الجدول أن معدل التغير لإجمالي مساحة الجمهورية وأجمالى وجة بحرى ومصر العليا و الأراضي الجديدة خلال نفس الفترة للفئة الإنتاجية الثانية (ب) بلغ حوالى ٢٤% ، ٥٣.٣% ، ٨% ، ١٠٠% على الترتيب ، فى حين بلغ معدل تغير متناقص نحو ٢٦.٩% لأجمالى مصر الوسطى ، وتبين أن هناك تغير ملحوظ فى معدل التغير للمساحات المزروعة على مستوى محافظات الجمهورية للفئة الإنتاجية الثانية (ب) ، فبعض المحافظات تزايد فيها معدل التغير للمساحة المزروعة بالكامل خلال الفترة السابقة بمعدل بلغ حوالى ١٠٠% تمثلت فى محافظة شمال سيناء ، البحر الأحمر ، وبعض المحافظات تناقص فيها معدل التغير للمساحة المزروعة بالكامل حيث أنتقلت من الفئة الإنتاجية الثانية الى الفئة الأقل خلال فى نفس الفترة و تمثلت فى محافظة الأسماعلية ، القليوبية ، بنى سويف ، الفيوم ، أسوان . وبالنسبة لمعدل التغير لإجمالى مساحة الجمهورية وإجمالى وجة بحرى و مصر الوسطى و العليا خلال نفس الفترة للفئة الإنتاجية الثالثة (ج) بلغ معدل التغير نحو ٧٠% ، ٤٢٠% ، ٨١% ، ٢٥٠٨% على الترتيب ، وبلغ معدل التغير المتناقص حوالى ٨٣.٣% لجملة الأراضي الجديدة ، وبعض المحافظات تزايد فيها معدل التغير للمساحة المزروعة بالكامل خلال الفترة (الثانية والثالثة) بمعدل بلغ حوالى ١٠٠% تمثلت فى محافظة البحيرة ، الغربية ، الدقهلية ، دمياط ، الشرقية ، المنوفية ، الجيزة ، المنيا ، أسيوط ، سوهاج ، مطروح ، الوادى الجديد، وبعض المحافظات تناقص فيها معدل التغير للمساحة المزروعة بالكامل حيث أنتقلت من الفئة الإنتاجية الثالثة الى الفئة الأقل و تمثلت فى محافظة الأسكندرية ، بورسعيد ، السويس ، القاهرة . و من نفس الجدول يتبين أن معدل التغير لإجمالى مساحة الجمهورية وإجمالى وجة بحرى و مصر الوسطى و العليا وإجمالى الأراضي الجديدة خلال نفس الفترة للفئة الإنتاجية الرابعة (د) بلغ حوالى ٢٧٩% ، ١٣١٧% ، ١٠٠% ، ١٠٠% ، بنحو ١٣% ، و بعض المحافظات تزايد فيها معدل التغير للمساحة المزروعة بالكامل خلال الفترة السابقة بمعدل حوالى ١٠٠% تمثلت فى محافظة الأسكندرية ، كفر الشيخ ، الشرقية ، بورسعيد ، السويس ، المنوفية ، القليوبية ، بنى سويف ، الفيوم ، أسوان ، النوبارية فى حين تبين أن معدل التغير المتناقص لإجمالى مساحة الجمهورية وجملة الأراضي الجديدة خلال الفترة (الثانية والثالثة) للفئة الإنتاجية الخامسة (هـ) بلغ حوالى ١٣.٥% ، ٢٦% ، وبلغ معدل التغير نحو ٧٠.٢% ، ١٠٠% ، لإجمالى وجة بحرى ومصر الوسطى ، و بعض المحافظات تزايد فيها معدل التغير للمساحة المزروعة بالكامل خلال نفس الفترة بمعدل بلغ حوالى ١٠٠% ، فى محافظة الأسكندرية ، البحيرة ، الأسماعلية ، المنوفية ، المنيا ، بعض المحافظات تناقص فيها معدل التغير للمساحة المزروعة بمعدلات متناقصة تمثلت فى محافظة القاهرة ، شمال سيناء ، مطروح . وتجدر الإشارة الى أن معدل التغيرات المتزايدة يرجع الى غالبية التحسينات فى مختلف الأراضي الزراعية ، كما يشير معدل التغير المتناقص الى انخفاض المساحة الأرضية المزروعة وأنتقلها من الفئات الإنتاجية الأعلى الى الفئات الأقل نتيجة لما تعرضت له الأراضي الزراعية للعديد من أنواع التدهور والتعديلات .

تصنيف الموارد الأرضية الزراعية وفقا للجدارة الإنتاجية والزام المزروع بمحافظات الدراسة خلال متوسط الفترة (٢٠٠١-٢٠٠٥) : يوضح الجدول رقم (١) بالملاحق أن الأهمية النسبية للمساحة المزروعة طبقاً للتصنيف الأقتصادى للموارد الزراعية خلال متوسط الفترة الأخيرة للتصنيف (٢٠٠١-٢٠٠٥) ، لأهم محافظات الجمهورية حسب المساحة الإنتاجية فى الوجة البحرى هى محافظة الشرقية بنسبة بلغت نحو ١١.٣% من إجمالى مساحة الجمهورية ، وأهم محافظات الجمهورية حسب المساحة الإنتاجية فى مصر الوسطى هى محافظة المنيا بنسبة بلغت نحو ٧.٣% من إجمالى مساحة الجمهورية ، وأهم محافظات الجمهورية حسب المساحة الإنتاجية فى مصر العليا هى محافظة أسيوط بنسبة بلغت نحو ٦.٨% من إجمالى مساحة الجمهورية ، وعلى ذلك تم دراسة التغيرات فى الإنتاجية الفدانبة من خلال تلك المحافظات ولمعرفة التغيرات التى طرأت عليها والتباين فى الإنتاجية الفدانبة لمراكز تلك المحافظات ودراسة تكاليف وإيرادات وصافى عائد الوحدة الأرضية لأهم المحاصيل المزروعة وفيما يلي تصنيف مراكز تلك المحافظات .

١- تصنيف الموارد الأرضية وفقا للجدارة الإنتاجية والزام المزروع بمحافظات الشرقية : تبين من الجدول رقم (٦) أن الفئة الإنتاجية الأولى (أ) لايمثلها اى مركز بمحافظة الشرقية فى حين أن الفئة الإنتاجية الثانية (ب) يمثلها ١٢ مركزاً بلغ أعلى جملة زمام مزرع لمركز فاقوس حوالى ٩٩.٤ ألف فدان فى حين بلغ أقل زمام مزرع بمركز الإبراهيمية بحوالى ٣٦.٤ ألف فدان يمثل حوالى ٧.٤٥% ، ٢% من إجمالى الفئة الإنتاجية الثانية على مستوى محافظات الدراسة ، وبلغت الجدارة الإنتاجية للمركزين ٣.٩ ، ٣.٨ وحدة على الترتيب ، وقد بلغ إجمالى المحافظات الثلاثة على مستوى الفئة الإنتاجية الثانية نحو ١.٣ مليون فدان تمثل

حوالى ٤١% من أجمالى الفئة الثانية على مستوى الجمهورية والبالغ نحو ٣.٣ مليون فدان . و من الجدول يتضح أن الفئة الإنتاجية الثالثة (ج) يمثلها مركزاً واحداً مشتول السوق بمحافظة الشرقية بمساحة تقدر بنحو ١٦.١ ألف فدان تمثل حوالى ٣.٨% من أجمالى الفئة الثالثة على مستوى الجمهورية ، وبلغت الجدارة الإنتاجية حوالى ٣.٠٣ وحدة ، و بلغ إجمالى المحافظات الثلاثة على مستوى الفئة الإنتاجية الثالثة نحو ٤٢٣.٨ ألف فدان تمثل حوالى ٢٠% من أجمالى الفئة الثانية على مستوى الجمهورية والبالغ نحو ٢.١ مليون فدان . ويتضح أيضاً أن الفئة الإنتاجية الرابعة (د) يمثلها مركزاً واحداً القنابات بمحافظة الشرقية بمساحة تقدر بنحو ٣٨.٧ ألف فدان تمثل حوالى ٤.٧% من إجمالى الفئة الرابعة على مستوى الجمهورية ، فى حين تبين أنه ليس هناك مراكز تمثل المحافظة فى الفئة الخامسة .

جدول (٦): تصنيف الموارد الأرضية الزراعية وفقاً للجدارة الإنتاجية والزمم المزروع محافظة الشرقية خلال متوسط الفترة (٢٠٠١-٢٠٠٥)

المصدر : مركز البحوث الزراعية - معهد بحوث الاقتصاد الزراعى - قسم بحوث اقتصاد الأراضى - التصنيف الاقتصادى للأراضى الزراعية (٢٠٠١-٢٠٠٥)

٢- تصنيف الموارد الأرضية وفقاً للجدارة الإنتاجية والزمم المزروع بمحافظة المنيا : يتبين من الجدول رقم (٧) أن الفئة الإنتاجية الأولى (أ) لايمثلها أى مركز بمحافظة المنيا فى حين أن الفئة الإنتاجية الثانية (ب) يمثلها ٥ مراكز أعلىها مركز ملوى ٩٢.٣ ألف فدان وأقلها مركز مطاى بحوالى ٣٢.٦ ألف فدان تمثل نحو ٦.٩% ، ٢.٤% من إجمالى الفئة الإنتاجية الثانية على مستوى محافظات الدراسة ، وبلغت الجدارة الإنتاجية

المراكز	المحافظات	الجدارة الإنتاجية	الرتبة الإنتاجية	جملة الزمام بالفدان	% من أجمالى محافظات الدراسة
الفئة الإنتاجية الثانية(ب)					
١- أبو حماد	٣.٥٣	٥٩	٤٠.٩٨٤	٣.١	
٢- أبوكبير	٣.٦	٥٣	٥٢٢٢٢	٥.٢	
٣- بيليس	٣.٦٧	٤٨	٥٤٤٦٠	٤.١	
٤- الحسينية	٣.٥٨	٥٤	٦٩٣٧٥	٥.٢	
٥- ديرب نجم	٣.٨	٤١	٧٩٩٩٥	٦.٠	
٦- الزقازيق	٣.٧٨	٤٢	٥٨١٧٤	٤.٤	
٧- فاقوس	٣.٨٧	٣٦	٩٩٣٧٦	٧.٤	
٨- كفر صفر	٣.٨٤	٣٩	٦٥٨٢٤	٤.٩	
٩- أولاد صفير	٣.٦٧	٤٨	٣١٤١٣	٢.٤	
١٠- منيا القمح	٣.٦٣	٥١	٦٤٤٦٠	٤.٨	
١١- ههيا	٣.٦٢	٥٢	٢٩٦٨٣	٢.٢	
١٢- الأبراهيمية	٣.٧٦	٤٤	٢٦٣٦٠	٢.٠	
إجمالى محافظات الدراسة	٣.٧	-	١٣٣٦٢٨٨	% من جمالى الجمهورية ٤١	
الجمالى الجمهورية	٣.٧٩	-	٣٢٥٧٢٩٠	١٠٠	
الفئة الإنتاجية الثالثة (ج)					
١- مشتول السوق	٣.٠٣	٩١	١٦٠٩٨	٣.٨	
إجمالى محافظات الدراسة	٣.١	-	٤٢٣٨٤٧	% من أجمالى الجمهورية ٢٠	
الجمالى الجمهورية	٣.١٣	-	٢١٢٢٨٠٧	١٠٠	
الفئة الإنتاجية الرابعة(د)					
١- القنابات	٢.١٧	١٢٢	٣٨٦٦٦	% من أجمالى الجمهورية ٤.٧	

حوالى ٣.١ ، ٣.٥ وحدة على الترتيب ، فى حين بلغ عدد مراكز الفئة الإنتاجية الثالثة (ج) ٤ مراكز أعلىها مركز بنى مزار ٧٩.١ ألف فدان وأقلها مركز مغاغة بحوالى ٥١.٥ ألف فدان تمثل نحو ١٨.٧% ، ١٢.٢% من أجمالى الفئة الإنتاجية الثالثة على مستوى محافظات الدراسة ، وبلغت الجدارة الإنتاجية حوالى ٢.٩ ، ٣.٢ وحدة على الترتيب ، فى حين تبين أنه ليس هناك مراكز تمثل المحافظة فى الفئة الرابعة الخامسة.

جدول (٧): تصنيف الموارد الأرضية الزراعية وفقاً للجدارة الإنتاجية والزمم المزروع محافظة المنيا خلال متوسط الفترة (٢٠٠١-٢٠٠٥)

المصدر : مركز البحوث الزراعية - معهد بحوث الاقتصاد الزراعي - قسم بحوث اقتصاد الأراضي - التصنيف الاقتصادي للأراضي الزراعية (٢٠٠١-٢٠٠٥)

المراكز	المحافظات	الجدارة الإنتاجية	الرتبة الإنتاجية	جملة الزمام بالفدان	% من إجمالي محافظات الدراسة
الفئة الإنتاجية الثانية(ب)					
١- أبو قرقاص	٤.٤٢	٦٥	٤٧٤٢٦	٣.٥	
٢- دير مواس	٣.٦٧	٤٨	٦٦٩١٢	٥.٠	
٣- شمالوط	٣.٦٦	٤٩	٧٥٤٦٦	٥.٦	
٤- مطاى	٣.٤٨	٦١	٣٢٦٢٩	٢.٤	
٥- ملوى	٣.١	٣٣	٩٢٦٨٥	٦.٩	
إجمالي محافظات الدراسة	٣.٧	-	١٣٣٦٢٨٨	% من جمالى الجمهورية ٤١	
إجمالي الجمهورية	٣.٧٩	-	٣٢٥٧٢٩٠	% من جمالى الجمهورية ١٠٠	
الفئة الإنتاجية الثالثة(ج)					
١- مغاغة	٣.٢٢	٨١	٥١٥٠١	١٢.٢	
٢- العدوه	٣.١٢	٨٦	٥٥٩٨٣	١٣.٢	
٣- بنى مزار	٢.٨٨	٩٦	٧٩٠٧٠	١٨.٧	
إجمالي محافظات الدراسة	٣.١	-	٤٢٣٨٤٧	% من جمالى الجمهورية ٢٠	
إجمالي الجمهورية	٣.١٣	-	٢١٢٢٨٠٧	% من جمالى الجمهورية ١٠٠	

٣- تصنيف الموارد الأرضية وفقاً للجدارة الإنتاجية والزمم المزروع بمحافظة أسيوط :

يوضح الجدول رقم (٨) أن الفئة الإنتاجية الأولى (أ) يمثلها مركزاً واحداً هو الغانيم بمحافظة أسيوط بمساحة تقدر بنحو ٩٧٨.٤ ألف فدان تمثل حوالي ٢% من إجمالي الفئة الأولى على مستوى الجمهورية ، وبلغت الجدارة الإنتاجية ٤.٢ وحدة ، والفئة الإنتاجية الثانية (ب) يمثلها ٧ مراكز أغلبها مركز منفلوط ٨٥.٨ ألف فدان وأقلها مركز ساحل سليم بحوالى ١٣.٥ ألف فدان تمثل نحو ٦.٤% ، ١% من إجمالي الفئة الإنتاجية الثانية على مستوى محافظات الدراسة ، وبلغت الجدارة الإنتاجية حوالى ٣.٨٥ ، ٣.٨٩ وحدة على الترتيب ، وبلغ عدد مراكز الفئة الإنتاجية الثالثة (ج) ٣ مراكز أغلبها مركز ديروط ٧١.١ ألف فدان وأقلها مركز صدفا بحوالى ٣٤.٩ ألف فدان تمثل نحو ١٦.٨% ، ٨.٦% من إجمالي الفئة الإنتاجية الثانية على مستوى محافظات الدراسة ، وبلغت الجدارة الإنتاجية حوالى ٢.٨ ، ٣.٣ وحدة على الترتيب ، فى حين تبين أنه ليس هناك مراكز تمثل المحافظة فى الفئة الرابعة الخامسة

جدول (٨): تصنيف الموارد الأرضية الزراعية وفقاً للجدارة الإنتاجية والزمم المزروع محافظة أسيوط خلال متوسط الفترة (٢٠٠١-٢٠٠٥)

المصدر : مركز البحوث الزراعية - معهد بحوث الاقتصاد الزراعي - قسم بحوث اقتصاد الأراضي - التصنيف الاقتصادي للأراضي الزراعية (٢٠٠١-٢٠٠٥)

المراكز	المحافظات	الجدارة الإنتاجية	الرتبة الإنتاجية	جملة الزمام بالفدان	% من إجمالي محافظات الدراسة
الفئة الإنتاجية الأولى(أ)					
١- الغانيم	٤.٢٢	٢٠	١٨٨٧٣	١.٩٣	
إجمالي الجمهورية	٤.٤٨	-	٩٧٨٣٦٠	% من جمالى الجمهورية ١٠٠	
الفئة الإنتاجية الثانية(ب)					
أسيوط : ١- أبنوب	٣.٩٧	٣٠	٧٠٣٤٧	٥.٣	
٢- أسيوط	٣.٧٨	٤٢	٥٨٣٩٢	٤.٤	
٣- البدارى	٣.٨٣	٤٠	٢٢٦٥٣	١.٧	
٤- ساحل سليم	٣.٨٩	٣٤	١٣٥٠٠	١	
٥- القوصية	٣.٤٦	٦٢	٧١٨١٧	٥.٤	
٦- منفلوط	٣.٨٥	٣٨	٨٥٧٩٥	٦.٤	
٧- الفتح	٣.٥٥	٥٧	٢٦٣٤٠	٢	
إجمالي محافظات الدراسة	٣.٧	-	١٣٣٦٢٨٨	% من جمالى الجمهورية ٤١	
إجمالي الجمهورية	٣.٧٩	-	٣٢٥٧٢٩٠	% من جمالى الجمهورية ١٠٠	
الفئة الإنتاجية الثالثة(ج)					
١- أبو تيج	٣.٣٧	٦٩	٥٢٤٦٣	١٢.٤	
٢- ديروط	٢.٧٧	١٠١	٧١٠٦٩	١٦.٨	
٣- صدفا	٣.٢٦	٧٧	٣٤٨٧٨	٨.٦	
إجمالي محافظات الدراسة	٣.١	-	٤٢٣٨٤٧	% من جمالى الجمهورية ٢٠	
إجمالي الجمهورية	٣.١٣	-	٢١٢٢٨٠٧	% من جمالى الجمهورية ١٠٠	

- تصنيف محافظات الدراسة حسب الفئة الإنتاجية العامة لكل محافظة :

يبين الجدول (٩) التصنيف طبقاً للغة الفدان للزروع الحقلية حيث يتم حساب الفئة العامة للمراكز عن طريق إعطاء مراكز الفئة الإنتاجية الأولى خمس درجات والثانية أربعة درجات والثالثة ثلاث درجات والرابعة درجتان والخامسة درجة واحدة ويتم ترجيح كل صنف أو محصول من المحاصيل الحقلية التي شملها التصنيف بمتوسط الرقعة المزروعة خلال فترة الدراسة وذلك للحصول على الفئة العامة للمراكز كمدلول للكفاءة الإنتاجية لكل مركز من مراكز المحافظات موضع الدراسة، فيما يلي تصنيف الموارد الأرضية الزراعية وفقاً للغة الفدان للزروع الحقلية مجتمعة للمحافظات الثلاثة حيث يتضح ان متوسط الجدة الإنتاجية لمحافظة (الشرقية، المنيا، أسيوط) تبلغ حوالي ٣.٩ ، ٣.٥ ، ٣.٧ وحدة أي أنها تقع جميعاً في الفئة الإنتاجية الثانية التي يتراوح متوسط الجدارة الإنتاجية لها حوالي ٤.٢٠-٣.٤١ وحدة.

جدول (٩): تصنيف الموارد الأرضية الزراعية حسب الفئة الإنتاجية العامة للمحافظات الدراسة طبقاً للتصنيف الزراعي لمتوسط الفترة (٢٠٠١-٢٠٠٥)
المصدر : جمعت وحسبت من الجدول رقم (٦، ٧، ٨)

المحافظة	الزمام المنزوع بالفدان	جملة الزمام المزروع مرجح بدرجات الفئات الإنتاجية بالفدان	الفئة الإنتاجية العامة للمحافظة
الشرقية	٧٢٧.٩٠	٢٨١٤٩٣٠	٣.٩
المنيا	٥٦٤٤٥٧	٢٠٠٨٤٨٩	٣.٦
أسيوط	٥٢٦١٢٧	١٩٦٤٩٧١	٣.٧

- الكفاءة الاقتصادية لتطور الجدارة الإنتاجية الفدان لأهم محافظات الجمهورية :
يعتمد إختيار تحليل التباين على الاختلافات الكلية في متوسط الإنتاجية الفدان لأهم مراكز المحافظات الجمهورية موضع الدراسة وقد يرجع تلك الاختلافات بين مراكز كل محافظة من المحافظات موضع الدراسة وبعضها ، وتشير نتائج التباين بالجدول رقم (١٠) بمحافظة الشرقية أن هناك مصدر للتباين بين متوسط الفترة (الأولى والثانية) ، (الثانية والثالثة) في متوسطات الجدارة الإنتاجية لمراكز المحافظة لأهم المحاصيل المزروعة ، وقد ثبتت المعنوية الأحصائية عند مستوى ٥ % للفترتين . كما ثبتت المعنوية الأحصائية عند مستوى ١% للفترة (الأولى والثالثة) .

جدول (١٠): نتائج تحليل التباين للجدارة الإنتاجية بمحافظة الدراسة لمتوسط الفترات (١٩٩١-٢٠٠٥)

البيان	مصدر التباين S.V	درجات الحرية D. f	مجموع مربعات الأحراف S.S	متوسط مربعات الأحراف M.S	F
محافظة الشرقية	بين متوسط الفترة الأولى والثانية	١	٠.٧٨٩	٠.٧٨٩	٠.٠٨٤
	بين متوسط الفترة الأولى والثالثة	٢٤	٢.٠٠٩٨	٠.٣٧٢	٠.١٧٢
محافظة المنيا	بين متوسط الفترة الأولى والثانية	١	٠.٣٧٢	٠.٣٧٢	٠.١٢٦
	بين متوسط الفترة الأولى والثالثة	٢٤	٤.١٢٣	٠.١٧٢	٠.٠٩٤
محافظة أسيوط	بين متوسط الفترة الأولى والثانية	١	١.٤٩١	١.٤٩١	٠.٠٥٥
	بين متوسط الفترة الأولى والثالثة	١٦	٠.٨٧٢	٠.٢٣١٢	٠.٠٩٤
محافظة أسيوط	بين متوسط الفترة الأولى والثانية	١	٢.٨٩٦	٢.٨٩٦	٠.٠٧٥
	بين متوسط الفترة الأولى والثالثة	١٦	١.١٩٦	٠.١٤٧	٠.٠٥٥
محافظة أسيوط	بين متوسط الفترة الأولى والثانية	١	١.٧٠٨	١.٧٠٨	٠.١٠٧
	بين متوسط الفترة الأولى والثالثة	٢٠	٢.١٣٣	٠.١٠٧	٠.٠٨٥٢
بين متوسط الفترة الأولى والثانية	١	٢.١٩٢	٠.١٠٩	٠.٠٨٥٢	٠.١٠٩

* معنوى عند ٠.١
** معنوى عند ٠.٥
المصدر : حسبت من الجدول رقم (١) بالملحق .

وبالنسبة لمحافظة المنيا تبين أن هناك مصدر للتباين بين متوسط الفترة (الأولى والثانية) ، (الثانية والثالثة) في متوسطات الجدارة الإنتاجية لمراكز المحافظة لأهم المحاصيل المزروعة ، وقد ثبتت المعنوية الأحصائية عند مستوى ٥ % للفترتين . كما ثبتت المعنوية الأحصائية عند مستوى ١ % للفترة (الأولى والثالثة) . ومن الجدول السابق لمحافظة أسيوط يتضح أن هناك مصدر للتباين بين متوسط الفترة ، (الأولى والثالثة) ، (الثانية والثالثة) في متوسطات الجدارة الإنتاجية لمراكز المحافظة لأهم المحاصيل المزروعة ، وقد ثبتت المعنوية الأحصائية عند مستوى ٥ % للفترتين . كما ثبتت المعنوية الأحصائية عند مستوى ١ % للفترة (الأولى والثانية).

- بعض المؤشرات الاقتصادية لأهم المحاصيل المزروعة بالمحافظات موضع الدراسة :

أولاً : صافى العائد والأيراد الكلى لمحصول القمح بمحافظات الدراسة لمتوسط الفترة (٢٠٠٥-٢٠٠١) .

ويتبين من الجدول رقم (١١) أن متوسط سعر المنتج الرئيسي لمحصول القمح بمحافظة الشرقية خلال متوسط فترة الدراسة قد بلغ حوالى ١٤٧.٦ جنيه/الفدان في حين بلغ سعر المنتج الثانوى حوالى ٥٩جنية/الفدان ، وبلغ متوسط الأيراد الكلى حوالى ٣.٥ ألف جنية/الفدان ومتوسط التكلفة ١.١ ألف جنية متوسط الإيجار ١٧٢.٢ جنية/الفدان في حين بلغ أجمالى التكلفة بالإيجار حوالى ١.٩ ألف جنية/الفدان مما يوضح أن إيجار الفدان لمحصول القمح بمحافظة الشرقية يستحوذ على حوالى ٤٠.٥ % من أجمالى تكلفة الفدان وبلغ متوسط صافى العائد الأقتصادى حوالى ١.٦ ألف جنية للفدان . بالنسبة لمحافظة المنيا فقد بلغ متوسط سعر المنتج الأساسى حوالى ١٢٤.٥ جنيه / الفدان ومتوسط سعر المنتج الثانوى حوالى ٥٦ جنية / الفدان ، وبلغ متوسط الأيراد الكلى حوالى ٣ ألف جنية/الفدان ومتوسط التكلفة ١.١ ألف جنية ، ومتوسط الإيجار ٦٨١ جنية/الفدان في حين بلغ أجمالى التكلفة بالإيجار حوالى ١.٧ ألف جنية/الفدان ، مما يوضح أن إيجار الفدان لمحصول القمح بمحافظة المنيا يستحوذ على حوالى ٤٠ % من أجمالى تكلفة الفدان ، وبلغ متوسط صافى العائد الأقتصادى حوالى ١.٣ ألف جنية للفدان .

ويتبين من نفس الجدول السابق أن المؤشرات الاقتصادية لمحصول القمح بمحافظة أسيوط بلغ سعر متوسط المنتج الأساسى حوالى ١٢٩جنية / الفدان وسعر المنتج الثانوى حوالى ٥٢ جنية/الفدان ، وبلغ متوسط الأيراد الكلى حوالى ٣ ألف جنية/الفدان ومتوسط التكلفة ألف جنية ، ومتوسط الإيجار ٦٨٦.٣٤ جنية/الفدان في حين بلغ أجمالى التكلفة بالإيجار حوالى ١.٧ ألف جنية/الفدان مما يوضح أن إيجار الفدان لمحصول القمح بمحافظة المنيا يستحوذ على حوالى ٤٠.٤ % من أجمالى تكلفة الفدان ، وبلغ متوسط صافى العائد الأقتصادى حوالى ١.٣ ألف جنية للفدان .

جدول (١١) : صافى العائد والأيراد الكلى لمحصول القمح بمحافظة الدراسة لمتوسط الفترة (٢٠٠١-٢٠٠٥)

(التكلفة بالجنية/الفدان)

المحافظة	متوسط سعر المنتج		الأيراد الكلى	تكلفة الفدان	الأيجار	التكلفة بالإيجار	صافى العائد للفدان
	رئيسى	ثانوى					
الشرقية	١٤٧.٦	٥٩	٣٤٧٣.٤	١١٣٠.٩٦	٧٧٢.١٦	١٩٠٣.١٢	١٥٧٠.٢٨
المنيا	١٢٤.٥	٥٦.٠	٣٠٠٩.٤	١١٤٤.٢	٦٨١.٩	١٦٩٨.١	١٣١١.٣
أسيوط	١٢٨.٩٦	٥١.٨٦	٣٠٣٨.٥	١٠١١.٥	٦٨٦.٣٤	١٦٩٧.٩	١٣٤٠.٦

المصدر جمعت وحسبت من وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي ، الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي ، قطاع الشؤون الاقتصادية ، بيانات غير منشورة

ثانياً: صافى العائد والأيراد الكلى لمحصول الذرة الشامية بمحافظات الدراسة متوسط الفترة (٢٠٠١-٢٠٠٥)

ويتضح من الجدول رقم (١٢) أن متوسط سعر المنتج الرئيسي لمحصول الذرة الشامية بمحافظة الشرقية خلال متوسط فترة الدراسة بلغ حوالي ٩٩ جنية/الفدان في حين بلغ سعر المنتج الثانوي حوالي ١٦.٤ جنية/الفدان ، وبلغ متوسط الأيراد الكلي حوالي ٣.٤ ألف جنية/الفدان ومتوسط التكاليف ١.٢ ألف جنية متوسط الإيجار ٨٥٠ جنية/الفدان في حين بلغ أجمالي التكلفة بالإيجار حوالي ٢.١ ألف جنية/الفدان مما يوضح أن أيجار الفدان لمحصول الذرة الشامية بمحافظة الشرقية يستحوذ على حوالي ٤٠.٥% من أجمالي تكلفة الفدان ، وبلغ متوسط صافي العائد الأقتصادي حوالي ١.٣ جنية / للفدان . بالنسبة لمحافظة المنيا فقد بلغ متوسط سعر المنتج الأساسي حوالي ١٠٠.٨ جنية / الفدان ومتوسط سعر المنتج الثانوي حوالي ١٨.٤ جنية/الفدان ، وبلغ متوسط الأيراد الكلي حوالي ٢.٧ ألف جنية/الفدان ومتوسط التكلفة ٨٦٧.٤ جنية/الفدان ، متوسط الإيجار ٩٢.٨ جنية/الفدان في حين بلغ أجمالي التكلفة بالإيجار حوالي ١.٥ ألف جنية/الفدان مما يوضح أن أيجار الفدان لمحصول الذرة الشامية بمحافظة المنيا يستحوذ على حوالي ٤٠.٦% من أجمالي تكلفة الفدان ، وقد بلغ متوسط صافي العائد الأقتصادي حوالي ١.٢ ألف جنية للفدان ، ويتبين من نفس الجدول السابق أن المؤشرات الأقتصادية لمحصول الذرة الشامية بمحافظة أسبوط بلغ سعر متوسط المنتج الأساسي حوالي ١٠٦.٤ جنية/ الفدان وسعر المنتج الثانوي حوالي ١٦.٦ جنية/الفدان ، وبلغ متوسط الأيراد الكلي حوالي ٢.٨ ألف جنية/الفدان ، ومتوسط التكلفة ٧٠٠ جنية/الفدان ، ومتوسط الإيجار ٦٢٠ جنية/الفدان في حين بلغ أجمالي التكلفة بالإيجار حوالي ١.٣ ألف جنية/الفدان مما يوضح أن أيجار الفدان لمحصول الذرة الشامية بمحافظة أسبوط تستحوذ على حوالي ٥٣.٥% من أجمالي تكلفة الفدان ، وبلغ متوسط صافي العائد الأقتصادي حوالي ١.٥ ألف جنية للفدان . مما سبق يتبين أن البحث يوضح العلاقة بين صافي عائد الفدان والكفاءة الإقتصادية والفنية لمحافظة الدراسة ، حيث بلغ صافي عائد محصول القمح و الذرة الشامية بمحافظة الشرقية حوالي ١.٦ ألف جنية ، ١.٣ ألف جنية ، وبمحافظة المنيا بلغ حوالي ١.٣ ألف جنية ، ١.٢ ألف جنية ، و بمحافظة أسبوط بلغ حوالي ١.٣ ألف جنية ، ١.٥ ألف جنية ، في حين تبين من خلال الجدول رقم (٩) أن المحافظة الثلاثة تقع في الفئة الإنتاجية الثانية وهي فئة مرتفعة الإنتاجية الفدانية مما يدل على أن المحافظات الثلاثة من أهم محافظات الجمهورية لأرتفاع الجدارة الإنتاجية وبالتالي تؤدي لأرتفاع صافي العائد الفداني .

جدول (١٢) : صافي العائد والأيراد الكلي لمحصول الذرة الشامية بمحافظات الدراسة لمتوسط الفترة (٢٠٠٥-٢٠٠١)

المحافظة	متوسط سعر المنتج		تكلفة الفدان	الأيجار	التكلفة	صافي العائد للفدان
	رئيسي	ثانوي				
الشرقية	٩٩	١٦.٤	١٢٤٧.٠٨	٨٥٠	٢٠٩٧.٠٨	١٣٠٠
المنيا	١٠٠.٨	١٨.٤	٢٦٧٦	٥٩٢.٨	١٤٦٠.٢	١٢١٥.٨
أسبوط	١٠٦.٤	١٦.٦٤	٢٧٩٧.٧٨	٦٢٠	١٣٢٠	١٤٧٧.٨

المصدر: جمعت وحسبت من وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي ، الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي ، قطاع الشئون الإقتصادي ، بيانات غير منشورة

يوصى بالبحث :

بزيادة الأهتمام بتحسين خواص التربة بصفة مستمرة ورفع جدارتها الإنتاجية يمكن الانتقال من الرتب الإنتاجية الأدنى إلى الرتب الإنتاجية الأعلى وبالتالي زيادة الإنتاجية الفدانية والإنتاج الكلي من

- المحاصيل المختلفة بصفة عامة ومحاصيل الحبوب بصفة خاصة، وذلك من خلال مجموعة من التوصيات يمكن ايجازها فيما يلي :
- التوسع فى برامج تحسين وصيانة التربة الزراعية على مستوى جميع محافظات الجمهورية من خلال اجراء التحاليل الكيميائية اللازمة للتربة الزراعية، حتى يمكن التعرف على صفاتها وخصائصها وقدرتها الانتاجية ومشاكلها ، وبالتالي اختيار انسب برامج التحسين طبقا لنتائج التحليل ، والتي تؤدي الي رفع خصوبة التربة وزيادة العوائد الاقتصادية الفدانية منها .
 - زيادة فاعلية الاجهزة الشعبية بالتعاون مع وزارة الزراعة فى تطبيق احكام القوانين الصادرة ضد المخالفين لتلك الاحكام لمنع التعدي علي الاراضي الزراعية والحفاظ عليها .
 - زيادة الرقابة الحكومية من خلال تطبيق التشريعات الخاصة بالاحتياجات الامنية للمبيدات المستخدمة لما لها من اثار سنية على الانسان والبيئة، والتربة الزراعية.

المراجع

- ١- عثمان الخوالى (دكتور) وآخرون " أقتصاديات الموارد الأرضية الزراعية " كلية الزراعة ، جامعة عين شمس ، ١٩٨١ .
 - ٢- محمد سمير حسنى(دكتور) ، محمود محمد عبد الفتاح (دكتور) " تقييم القدرة الإنتاجية للأراضي الزراعية المصرية خلال الفترة ١٩٨١-٢٠٠٠ " معهد بحوث الأقتصاد الزراعى ٢٠٠٩ .
 - ٣- محمد سمير حسنى(دكتور) "التغيرات الأقتصادية للأراضي الزراعية فى البيئة الزراعية المصرية " رسالة ماجستير - معهد الدراسات والبحوث البيئية - جامعة عين شمس ١٩٨٠ .
 - ٤- محمود صادق العضمي، إقتصاديات الموارد الأرضية، مؤسسة دار التعاون للطبع والنشر، القاهرة١٩٧٤ .
 - ٥- وزارة الزراعة واستصلاح الأراضى - مركز البحوث الزراعية - معهد بحوث الإقتصاد الزراعى قسم بحوث أقتصاديات الإراضى والمياة - تصنيفات الإراضى الزراعية خلال الفترة ١٩٩١-٢٠٠٥ .
 - ٦- وزارة الزراعة واستصلاح الأراضى ، الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعى ، قطاع الشؤون الإقتصادى
- 1- William Alonso, Location and land use, Harvard University Press, Cambridge, 1968.
 - 2 - W W W . Ahram .Org.eg .
 - 3 - W W W .Agri . gov . eg .

الملاحق

THE IMPACTS OF PRODUCTIVITY CHANGES ON EGYPT AGRICULTURAL LANDS

Mohamed, A. E.; Amal A. Mohamed and Asmaa S. Abd El Manam
Agricultural Economic Research Institute, Agric. Research Center

ABSTRACT

This study aims at identifying the changes that occurred to the agricultural lands in different districts so as to identify the governorates that have the highest productivity as an indicator for evaluating soil improvement and maintenance programs, which help farmers to find the most suitable use for their lands and reaching the best cropping pattern from the point of view of the society and the farmer.

The results show the decrease in the number of districts in the second period (1996-2000) decreased from 165 as compared to 165 districts in the first period (1991-1995). This could be due to the exit of some administrative areas from the productive class of less than five feddans. However, the results show an increase of the number of administrative districts in the productive class in the third period (2001-2005) reaching 232 districts. This could be due to shifting some big cities into new independent districts. As for the total cultivated area in the first productive class for the first period, the results indicate that it reached about 7813 thousand feddans that decreased to about 7804 thousand feddans in the second period. Nevertheless, the total cultivated area decreased during the third period reaching about 7786 thousand feddans, indicating the exit of some cultivated area that are less than five feddans for the different districts in the second and third periods of the study.

Moreover, the results show that the relative change rate of the total area in the first and second productive classes (Ranks A and D) decreased meanwhile it increased for Ranks B, C and H. On the other hand, this rate decreased for ranks A and H in the first, second and third productivity classes, whereas, it increased for Ranks A, C and D.

The study indicates that the net return per feddan of wheat in Sharkia, Minya, and Assiut Governorates reaching about 1570.3, 1311.3, 1340.7 L.E./feddan, respectively. However, the Sharkia Governorate ranks first in terms of net return per feddan. Moreover, Sharkia Governorate falls in the second productive class, indicating high productivity per feddan in Sharkia Governorate, followed by Minya and Assiut Governorates in the second productive class

قام بتحكيم البحث

أ.د / محمد عبد السلام عويضة

أ.د / امام محمود الجمسى

كلية الزراعة – جامعة المنصورة

مركز البحوث الزراعية

جدول (٥) الأهمية النسبية لمعدل التغير فالمساحة للفتات الإنتاجية المختلفة للإراضى الزراعية لمتوسط الفترتين (١٩٩٠-٢٠٠٥)

المحافظة	الفترة الإنتاجية الخامسة (هـ)		الفترة الإنتاجية الرابعة (د)		الفترة الإنتاجية الثالثة (ج)		الفترة الإنتاجية الثانية (ب)		الفترة الإنتاجية الأولى (أ)	
	فترة الأولى والثانية	فترة الثانية والثالثة	فترة الأولى والثانية	فترة الثانية والثالثة	فترة الأولى والثانية	فترة الثانية والثالثة	فترة الأولى والثانية	فترة الثانية والثالثة	فترة الأولى والثانية	فترة الثانية والثالثة
الأسكندرية	١٠٠	١٠٠	٧٥٧	١٠٠	٢٥٧	١٠٠	١١٧	١٠٠	٢٥	١٠٠
الجيزة	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١١٧	١٠٠	٢٥	١٠٠
الغربية	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١١٧	١٠٠	٢٥	١٠٠
كفر الشيخ	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١١٧	١٠٠	٢٥	١٠٠
القليوبية	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١١٧	١٠٠	٢٥	١٠٠
دمياط	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١١٧	١٠٠	٢٥	١٠٠
الشرقية	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١١٧	١٠٠	٢٥	١٠٠
الأسماعلية	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١١٧	١٠٠	٢٥	١٠٠
بورسعيد	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١١٧	١٠٠	٢٥	١٠٠
السويس	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١١٧	١٠٠	٢٥	١٠٠
المنوفية	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١١٧	١٠٠	٢٥	١٠٠
القاينية	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١١٧	١٠٠	٢٥	١٠٠
القاهرة	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١١٧	١٠٠	٢٥	١٠٠
جمالى وجه بحرى	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١١٧	١٠٠	٢٥	١٠٠
الجيزة	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١١٧	١٠٠	٢٥	١٠٠
بنى سويف	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١١٧	١٠٠	٢٥	١٠٠
الفيوم	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١١٧	١٠٠	٢٥	١٠٠
المنيا	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١١٧	١٠٠	٢٥	١٠٠
جمالى مصر الوسطى	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١١٧	١٠٠	٢٥	١٠٠
اسيوط	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١١٧	١٠٠	٢٥	١٠٠
سوهاج	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١١٧	١٠٠	٢٥	١٠٠
قنا	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١١٧	١٠٠	٢٥	١٠٠
اسوان	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١١٧	١٠٠	٢٥	١٠٠
الأقصر	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١١٧	١٠٠	٢٥	١٠٠
جمالى مصر العليا	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١١٧	١٠٠	٢٥	١٠٠
شمال سيناء	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١١٧	١٠٠	٢٥	١٠٠
جنوب سيناء	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١١٧	١٠٠	٢٥	١٠٠
مطروح	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١١٧	١٠٠	٢٥	١٠٠
البحر الأحمر	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١١٧	١٠٠	٢٥	١٠٠
الأردى الجديد	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١١٧	١٠٠	٢٥	١٠٠
الدوارة	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١١٧	١٠٠	٢٥	١٠٠
جملة الأراضى الجديدة	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١١٧	١٠٠	٢٥	١٠٠
جمالى الجمهورية	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١١٧	١٠٠	٢٥	١٠٠

المصدر : حسب من الجدول (١) بملحق

جدول (1): المساحة المنزعة للقطات المختلفة للأراضي الزراعية بالمحافظة خلال متوسط الفترة (1991-2000)

المحافظة	الفترة الإنتاجية الأولى (أ)		الفترة الإنتاجية الثانية (ب)		الفترة الإنتاجية الثالثة (ج)		الفترة الإنتاجية الرابعة (د)		الفترة الإنتاجية الخامسة (هـ)	
	1991-2000	1991-1999	2000-1991	1991-1999	2000-1991	1991-1999	2000-1991	1991-1999	2000-1991	1991-1999
الإسكندرية	١١.٨	٢٠.٥	٤٩.٦	٢٠.٥	٢٠.٥	٢٠.٥	٢٠.٥	٢٠.٥	٢٠.٥	٢٠.٥
الجيزة	٠.٩	٠.٥	١٥.٧	٠.٥	١٥.٧	٠.٥	١٥.٧	٠.٥	١٥.٧	٠.٥
الغربية	٠.٥	٠.٥	١٥.٧	٠.٥	١٥.٧	٠.٥	١٥.٧	٠.٥	١٥.٧	٠.٥
كفر الشيخ	٠.٥	٠.٥	١٥.٧	٠.٥	١٥.٧	٠.٥	١٥.٧	٠.٥	١٥.٧	٠.٥
القليوبية	٠.٥	٠.٥	١٥.٧	٠.٥	١٥.٧	٠.٥	١٥.٧	٠.٥	١٥.٧	٠.٥
دمياط	٠.٥	٠.٥	١٥.٧	٠.٥	١٥.٧	٠.٥	١٥.٧	٠.٥	١٥.٧	٠.٥
الشرقية	٠.٥	٠.٥	١٥.٧	٠.٥	١٥.٧	٠.٥	١٥.٧	٠.٥	١٥.٧	٠.٥
الإسماعيلية	٠.٥	٠.٥	١٥.٧	٠.٥	١٥.٧	٠.٥	١٥.٧	٠.٥	١٥.٧	٠.٥
بورسعيد	٠.٥	٠.٥	١٥.٧	٠.٥	١٥.٧	٠.٥	١٥.٧	٠.٥	١٥.٧	٠.٥
السويس	٠.٥	٠.٥	١٥.٧	٠.٥	١٥.٧	٠.٥	١٥.٧	٠.٥	١٥.٧	٠.٥
المنوفية	١٤.٧	٢٠.٥	٤٤.٤	٢٠.٥	٢٠.٥	٢٠.٥	٢٠.٥	٢٠.٥	٢٠.٥	٢٠.٥
القليوبية	٠.٥	٠.٥	١٥.٧	٠.٥	١٥.٧	٠.٥	١٥.٧	٠.٥	١٥.٧	٠.٥
القاهرة	٠.٥	٠.٥	١٥.٧	٠.٥	١٥.٧	٠.٥	١٥.٧	٠.٥	١٥.٧	٠.٥
جمالى وجة بحرى	٠.٥	٠.٥	١٥.٧	٠.٥	١٥.٧	٠.٥	١٥.٧	٠.٥	١٥.٧	٠.٥
الجيزة	٢٤	٢٠.٥	٤٤.٤	٢٠.٥	٢٠.٥	٢٠.٥	٢٠.٥	٢٠.٥	٢٠.٥	٢٠.٥
بنى سويف	٠.٥	٠.٥	١٥.٧	٠.٥	١٥.٧	٠.٥	١٥.٧	٠.٥	١٥.٧	٠.٥
الفيوم	٠.٥	٠.٥	١٥.٧	٠.٥	١٥.٧	٠.٥	١٥.٧	٠.٥	١٥.٧	٠.٥
المنيا	٠.٥	٠.٥	١٥.٧	٠.٥	١٥.٧	٠.٥	١٥.٧	٠.٥	١٥.٧	٠.٥
جمالى مصر الوسطى	٠.٥	٠.٥	١٥.٧	٠.٥	١٥.٧	٠.٥	١٥.٧	٠.٥	١٥.٧	٠.٥
سنيوط	٠.٥	٠.٥	١٥.٧	٠.٥	١٥.٧	٠.٥	١٥.٧	٠.٥	١٥.٧	٠.٥
سوهاج	٠.٥	٠.٥	١٥.٧	٠.٥	١٥.٧	٠.٥	١٥.٧	٠.٥	١٥.٧	٠.٥
قنا	٠.٥	٠.٥	١٥.٧	٠.٥	١٥.٧	٠.٥	١٥.٧	٠.٥	١٥.٧	٠.٥
سوان	٠.٥	٠.٥	١٥.٧	٠.٥	١٥.٧	٠.٥	١٥.٧	٠.٥	١٥.٧	٠.٥
الأقصر	٠.٥	٠.٥	١٥.٧	٠.٥	١٥.٧	٠.٥	١٥.٧	٠.٥	١٥.٧	٠.٥
جمالى مصر العليا	٠.٥	٠.٥	١٥.٧	٠.٥	١٥.٧	٠.٥	١٥.٧	٠.٥	١٥.٧	٠.٥
شمال سيناء	٠.٥	٠.٥	١٥.٧	٠.٥	١٥.٧	٠.٥	١٥.٧	٠.٥	١٥.٧	٠.٥
جنوب سيناء	٠.٥	٠.٥	١٥.٧	٠.٥	١٥.٧	٠.٥	١٥.٧	٠.٥	١٥.٧	٠.٥
مطروح	٠.٥	٠.٥	١٥.٧	٠.٥	١٥.٧	٠.٥	١٥.٧	٠.٥	١٥.٧	٠.٥
البحر الأحمر	٠.٥	٠.٥	١٥.٧	٠.٥	١٥.٧	٠.٥	١٥.٧	٠.٥	١٥.٧	٠.٥
الوادي الجديد	٠.٥	٠.٥	١٥.٧	٠.٥	١٥.٧	٠.٥	١٥.٧	٠.٥	١٥.٧	٠.٥
الفيوم	٠.٥	٠.٥	١٥.٧	٠.٥	١٥.٧	٠.٥	١٥.٧	٠.٥	١٥.٧	٠.٥
جمالى الأراضي الجديدة	٠.٥	٠.٥	١٥.٧	٠.٥	١٥.٧	٠.٥	١٥.٧	٠.٥	١٥.٧	٠.٥
جمالى الجمهورية	٠.٥	٠.٥	١٥.٧	٠.٥	١٥.٧	٠.٥	١٥.٧	٠.٥	١٥.٧	٠.٥
جمالى مصر الجديدة	٠.٥	٠.٥	١٥.٧	٠.٥	١٥.٧	٠.٥	١٥.٧	٠.٥	١٥.٧	٠.٥

المصدر: مركز البحوث الزراعية، معهد بحوث الاقتصاد الزراعى، قسم بحوث اقتصاديات الأراضي والمياه، التصنيف الاقتصادي للأراضي الزراعية، أعداد مختلفة.

